

Sources (portal for journalists and writers) (Arabic version)

سورسيس: (بوابة للصحفيين والكتاب)

تعد سورسيس بوابة للمعلومات للصحفيين والكتاب الذين يعملون بالقطعة والمحربين والمؤلفين والباحثين، الخاصة بالموارد البشرية مثل الخبراء والمتحدثين الرسميين الذين على استعداد للإجابة عن أسئلة المراسلين أو عمل حوارات صحفية على الهواء.

يستند موقع سورسيس إلى فهرس موضوعات محدود المفردات يضم أكثر من 20000 موضوع. يقوم هذا الفهرس على نظام البحث الذكي الذي يساعد المراسلين على تركيز أبحاثهم عن طريق اقتراح موضوعات أخرى ذات صلة بالكلمات المستخدمة في البحث. فمثلا عند البحث عن كلمة "السرطان" ستظهر كلمات أخرى مقترحة تتعلق بالبحث مثل "العلاج الكيماوي" و"الورم القتامي" و"علم الأورام" و"العلاج بالإشعاع" و"الأمراض الناجمة عن التدخين" و"الأورام الخبيثة" وكذلك الموضوعات الأخرى التي تحتوي على كلمة "سرطان".

يقود كل موضوع بدوره إلى خبراء في هذا الموضوع ومتحدثين رسميين عنه وكذلك ملفات توضح مجال خبرتهم والمنهج الذي يتبنونه في هذا الموضوع وأرقام هواتفهم ومعلومات عن كيفية الاتصال بهم. تضم سورسيس قوائم بأسماء الجامعات ومراكز البحث والجمعيات التي لا تهدف للربح والمنظمات الغير حكومية والأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع العام ورجال الأعمال والأفراد، بما في ذلك الأساتذة الأكاديميين والمتحدثين الرسميين والمستشارين.

يترجم فهرس الموضوعات وقوائم البحث إلى الفرنسية والأسبانية والألمانية حتى تصبح سورسيس مصدر معلومات عالمي.

أسست **سورسيس** في كندا عام 1977 بوصفها دليل مطبوع للمراسلين والمحرفين ومنتجي القصة. نشرت لأول مرة كملحق لمجلة **كونتييت** التي تعد إحدى مجلات النقد الصحفي المؤثرة والمثيرة للجدل. أسس ديك ماكدونالد المجلة عام 1970 ونشرت على يد باري زفيكر نظرا لوفاة ماكدونالد عام 1974. غالبا ما كانت تنتقد المجلة الصحفيين لاعتمادهم على عدد محدود من المصادر التي تمثل وجهات النظر التقليدية عند كتابة موضوعاتهم. كتب زفيكر في مجلة **كونتييت** و في كتاب "الأخبار: من داخل الإعلام الكندي" ، الذي أصدرته المجلة عن التشابه الكبير بين أشكال التغطية الإعلامية لكثير من الموضوعات الهامة والتغاضي عن وجهات نظر ومصادر ومعلومات اخرى قد تكون ذات قيمة.

قرر زفيكر أن يتجه نحو حل هذه المشكلة. نشرت مجلة **كونتييت** أول عدد من الدليل في صيف 1977 وأطلقت عليه اسم **سورسيس**. احتوى العدد، الذي روج تحت عنوان "دليل أسماء مصادر المعلومات الهامة للمحرفين والمراسلين في كندا" وعلى قوائم بأسماء مسؤولي المعلومات والعلاقات العامة والعلاقات الإعلامية وكيفية الاتصال بهم بالإضافة إلى أسماء مجموعات ومنظمات واتحادات وجمعيات ومؤسسات وشركات وصناعات ووزراء محليين وإقليميين وفيدراليين وأقسام ووكالات ومجالس إدارة.

قال زفيكر موضحا سبب إصدار **سورسيس**: " من المعروف أن لكل قصة جانبان. لكن هذه القاعدة غير صحيحة، فلكل قصة جوانب متعددة. التحدي الذي يواجه المراسل هو اكتشاف كل هذه الجوانب. يمكن أن تساعد سورسيس في ذلك. كان يرى زفيكر سورسيس منذ البداية أنها خدمة عامة وأداة من أدوات الصحفيين. قال أنه "على **سورسيس** أن تساعد في نشر نظام معلومات قائم على العدل. لمصادر الاتصالات أهمية مساوية للاحتياجات الأساسية مثل المسكن والمأكل والرعاية الصحية. ينبغي أن يتمكن الجميع من الحصول على كل هذا." لذا أضاف قائلا: " نحاول أن نوفر مصادر متنوعة بالفعل من خلال الاتصال بأشخاص سواء

في منظمات كبيرة أو صغيرة أو منظمات تهدف للربح أو أخرى لا تهدف للربح أو منظمات تتمتع بتكنولوجيا عالية أو أخرى منخفضة أو منظمات عريقة أو ناشئة.

قال زفيكر للمستخدمين: "ستجدون كل من المعلومات السائدة والمغايرة في *سورسيس*. قد يعد البعض البديل قاصر على مصادر من جانب واحد فقط أو غير مباشرة. لكن يعد البديل في *سورسيس* مختلف وموثق وهام حتى وإن كان الإطلاع عليه محدود. المفاجآت والملاحظات الغير متجانسة و نفاذ البصيرة والتناول الغير تقليدي وجواهر الحكمة والمناشآت الصادقة وكل ما هو جديد وأخبار الغد والتنبؤات والغير معدل بفعل الرقابة والإثارة وكل ما يخفى في أماكن أخرى والشئ الذي لا يمكن أن ينسى والشئ الذي يقع في بؤرة الأحداث وما تم تدبره جيدا وما لا يذكر في وجود الصحبة المهذبة والغضب والذي لا يخضع لمقص الرقيب هو ما يقدمه الإعلام البديل. سيضم البديل *سورسيس* بقدر الإمكان. إن الفلسفة التي توجه *سورسيس* هي ديمقراطية المعلومات المباشرة القائمة على تكنولوجيا صديقة للمستخدم. من المفترض أن عدد كبير من الكنديين يرغبون في استخدام مصدر المعلومات والإفادة منه وتوسيع دائرة بحثهم عن حلول وتعميق فهمهم أكثر من رغبتهم في التعتني بالحكمة التقليدية بين بعضهم البعض حتى وإن كانت جديدة ومنعشة للذهن.

سرعان ما أصبحت *سورسيس* بعد سنوات قليلة أكبر من أن تظل تابعة لمجلة *كوتيتيت*، حيث وصل عدد صفحات الدليل إلى أكثر من 500. لذا استحال إلى إصدار مستقل في 1981. توقف طبع مجلة *كوتيتيت* في النهاية لكن زفيكر استمر في تخصيص قسم تحريري رئيسي في *سورسيس* لتغطية الموضوعات التي تهتم الصحفيين من موضوعات عملية مثل النحو والأسلوب وتحرير الحقائق والتصوير الفوتوغرافي الصحفي وحقوق الطبع وأجور الصحفيين الذين يعملون بالقطعة والنشر لمقالات طويلة عن الصحافة والإعلام ومقالات نقدية عن الكتب. بدأت *سورسيس* منذ بداية التسعينيات في عرض مقالات عن البحث على شبكة المعلومات الدولية ومن أهمها مقال دين تيودور، خبير علوم جمع وتصنيف المعلومات بعنوان "عالم دين الرقمي".

أصبح *لسورسيس* موقع على شبكة المعلومات الدولية عام 1995 وتوسعت بوابتها الإلكترونية منذ ذلك الحين. استمرت طباعة النسخة الورقية من الدليل حتى يفيد الصحفيين الذين يعملون بالقطعة والذين يعتمدون على *سورسيس* للحصول على أفكار الموضوعات الصحفية. لكن أصبحت *سورسيس* الآن مصدر على شبكة المعلومات الدولية في المقام الأول.

لا يحتوي موقع *سورسيس* فقط على دليل *سورسيس* بل يضم أيضا دليل منفصل للحكومة وأسماء نواب في البرلمان وأرقام هواتفهم ودليل أسماء الإعلاميين وأرقام هواتفهم وروابط للخط الساخن الخاص بسورسيس (www.hotlink.ca)، الذي يعرض مقالات عن علاقات وسائل الإعلام والعلاقات العامة. كذلك يضم الموقع فيم أند فورتشيون وهو دليل الجوائز والمنح التي تمنح للكتاب والصحفيين. ويضم الموقع أيضا بوابة لأرشيف *كونيكشينز* على شبكة المعلومات الدولية ومكتبة للوثائق ذات صلة بالبدائل والعدالة الاجتماعية.

يضم الموقع أيضا *سورس سيليكيت ريسورسيس* وهو مكتبة عظيمة تحتوي على مقالات ونبذات عن الصحافة والإعلام خلال فترة تزيد على ثلاثين عاما. بالإضافة إلى المحتوى الصحفي الذي يركز على مضمون الكتابة والتحرير والبحث، تنشر *سورسيس* مقالات تتناول موضوعات مثيرة للجدل بمعدل منتظم مثل الرقابة والتحيز الصحفي. شن زفيكر حملة، ضمن حملات أخرى، عن أخلاق الصحفيين الذين يتلقون هدايا من الأشخاص الذين ينبغي عليهم أن يكشفوهم. أدت هذه الحملة في النهاية إلى اتفاق المحررين الكنديين على عدم قبول أية هدايا من شركات السياحة والمنتجعات السياحية والفنادق.

أثارت مجموعة من مقالات زفيكر عن الحرب والسلام ووسائل الإعلام، التي جمعت فيما بعد ونشرت في كتيب، انزعاج بعض قراء بسبب انتقادها لأسلوب وسائل الإعلام في تغطية السياسة الخارجية الأمريكية. تراوحت ردود الأفعال من النقد الشديد إلى الإدانة المحمومة

كما يقول زفيكر في خطاب الناشر في العدد القادم. "خصصت جريدة تورنو سان ثلاث موضوعات عن هذه المقالات. كان يستشيط كاتب العمود كبير هول غضبا. شعر المحرر بيتر ويرثينجتون بالغضب الشديد وأدان زفيكر في مقال افتتاحي رئيسي."

من ضمن المقالات المثيرة للجدل مقال لويندي كويكير عن معركة العلاقات العامة التي تحيط بالتشريع المقترح للحد من السلاح، الذي أثار جماعات الضغط المنخرطون في تجارة الأسلحة. هاجمت مؤسسة فريزر أولي دييبر الذي تولى منصب الناشر خلفا لزفيكر عام 1999 بسبب مقاله "عشر أساطير تتعلق بالرعاية الصحية: فهم الجدل الدائر حول الرعاية الصحية بكندا" والذي اتهم فيه معارضي الرعاية الصحية بنشر معلومات مضللة لتضليل وإخافة الناس.

أضافت *سورسيس* المزيد من المصادر مع مرور الوقت، استمرارا في تشجيع ظهور مختلف وجهات النظر في وسائل الإعلام، من أجل مساعدة المنظمات والأفراد في التعبير عن أنفسهم. من ضمن هذه المصادر روزنامة بمواعيد المناسبات التي يمكن للإعلام حضورها وخدمة نشر البيانات الصحفية التي يمكن لأعضاء *سورسيس* الاستعانة بها لنشر بياناتهم وتقاريرهم من خلال إرسالها عبر شبكة المعلومات الدولية أو عبر خدمة الأر. إس. إس التي تتيح إرسال الأخبار فور ورودها للموقع. توضع البيانات ضمن الفهرس وتصبح جزء من بنية البحث عن المعلومات بموقع *سورسيس*.

ملاحظات:

ديك ماكدونالد باري وزفيكر. الأخبار: من داخل الإعلام الكندي ، دينوا 1982 الرقم المعياري الدولي: 0888790538

سورسيس: دليل مصادر المعلومات الهامة للمحررين والمراسلين في كندا. كونتينت ، الرقم x المسلسل الدولي: 835-0045

سورسيس 50. 2002 الرقم المسلسل الدولي: 71711-1198 x الرقم المعياري الدولي: 0 5-55-920229-

سورسيس 36. 1995 رقم: 781-1198 x رقم: 5-24-920199-0

Dean's Digital World

موقع عالم دين الرقمي : <http://www.sources.com/SSR/DeansDigital.htm>

Sources Select Resources –

موقع سورسيس سيبيكت سورسيس : <http://www.sources.com/SSR.htm>

Zwicker, Barrie. *War, Peace and the Media*. Sources. 1983, 1985

زفيكر، "الحرب والسلام ومصادر وسائل الإعلام"، 1983، 1985

Cukier, Wendy. "Anatomy of the Gun Control Debate". Sources. 1996 -

<http://www.sources.com/SSR/Docs/PNN5-1-GunControl.htm>

موقع ويندي كويكر، "الجدل حول الحد من السلاح"، سورسيس 1996 :

<http://www.sources.com/SSR/Docs/PNN5-1-GunControl.htm>

Diemer, Ulli. 'Ten Health Care Myths: Understanding Canada's Medicare Debate'.

Sources. 1995. - <http://www.diemer.ca/Docs/Diemer-TenHealthCareMyths.htm>

أولي دييمر، "عشر أساطير تتعلق بالرعاية الصحية: فهم الجدول الدائر حول الرعاية الصحية
 بكندا"، سورسيس، 1995- <http://www.diemer.ca/Docs/Diemer-TenHealthCareMyths.htm>

Sources Calendar -

موقع روزنامة سورسيس: <http://calendar.sources.com>-

روابط خارجية:

Sources – www.sources.com

www.sources.com – سورسيس

Sources Select Resources – www.sources.com/SSR.htm

سورسيس سيليكيت ريسورسيس – www.sources.com/SSR.htm

Sources Select News – www.sources.com/News.htm

سورسيس سيليكيت نيوز: – www.sources.com/News.htm

Sources Calendar - <http://calendar.sources.com>

روزنامة سورسيس: <http://calendar.sources.com>

Fame & Fortune - www.sources.com/Fandf/Index.htm

فيم أند فورتشيون : www.sources.com/Fandf/Index.htm

The Sources HotLink – www.hotlink.ca

الخط الساخن لسورسيس: www.hotlink.ca

Connexions Information Sharing Services –

خدمات كونيكتشينز للمشاركة بالمعلومات: www.connexions.org